رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم
جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

www.facebook.com/AlmadaGroup

العدد (2361) السنة التاسعة - الخميس (12) كانون الثاني 2012
http://www.almadapaper.net Email: info@almada-group.com

11
ميتسو: أخشى على فرنسا في يورو ٢٠١٢.. وأسعى للقب جديد في قطر

13
المتقاعدون بين زيادة البرلمان وصمت الحكومة

19
خيانات زوجية تعصف بنجوم هوليوود

الكردستاني يعزو غياب بارزاني عن بغداد إلى انعدام الثقة

◆ العراقية تطالب بتفعيل اتفاقيات أربيل

◆ دولة القانون يتجاهل تخلف قيادات رفيعة عن المؤتمر

□ بغداد / إياس حسام الساموك

بعد يوم واحد من عقد رئيس الجمهورية جلال طالباني لقاء مع رئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس مجلس النواب أسامة النجيفي والذي هيأ وحسب مراقبين الأرضية للمؤتمر الوطني، برزت الى الساحة تداعيات عدم حضور رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني المؤتمر اذا ما تم عقده في بغداد.

ويفضل بارزاني وعلى ما يقول النائب محمود عثمان، اربيل مكانا لانعقاد المؤتمر الوطني الذي دعا اليه طالباني، غير انه وصف ذلك "بالصعب في هذه الفترة لعدم رغبة البعض في عقده بالإقليم "، في اشارة الى زعماء التحالف الوطني.

وعن اسباب عدم حضور بارزاني بغداد قال عثمان، النائب عن التحالف الكردستاني لـ(المدى)" هناك بعض الخلافات بين الاقليم وبغداد فيما يتعلق بتنفيذ ما تبقى من اتفاقيات اربيل"، موضحا "ان بارزاني يرى تطبيق ما تم الاتفاق عليه مسبقا حين شكلت الحكومة خيرا من عقد مؤتمر جديد ينطوي على جدول اعمال جديد".

وأشار النائب الكردستاني الى عدم وجود ثقة بين بغداد واربيل بالقول "ان مسؤولي الإقليم يشعرون بالامتعاض لعدم ايفاء الحكومة المركزية بوعودها فيما يتعلق بالورقة الكردية التي سبق ان تعهدت الحكومة بتنفيذها والتي كانت احد اسباب تسمية نوري المالكي رئيسا للوزراء"، مستدركا "هذا لا يعني مقاطعتنا المؤتمر فهو بإشراف رئيس الجمهورية جلال طالباني والذي يعد ابرز القيادات الكردستانية".

وخلص عثمان الى انه "كان الأجدى بالقيادات التهيئة اكثر لهذا المؤتمر لان حضور بارزاني وزعيم العراقية إياد علاوي ضروري في هذه المرحلة حتى نتخلص من الازمة الحالية".

من جانبه، نفى ائتلاف دولة القانون، وجود خلافات مع التحالف الكردستاني، مؤكدا وجود اسباب شخصية وراء غياب بارزاني عن المؤتمر في حال عقده ببغداد.

واعتبر النائب علي الشلاه في تصريح لـ(المدى)، حديث عثمان " اعلاميا وجزءا من الديمقراطية"، وزاد "ولكن الواقع يقول شيئا آخر"، ناقلا عن بارزاني عدم مقدرته مغادرة الاقليم في هذه الفترة لاسباب تتعلق ببعض الاوضاع الداخلية ، واردف "نحن متفهمون لمواقفه واعتمدنا على كلمته بأنه سيرسل وفدا عنه للمؤتمر الوطني"، مشددا على العلاقة الجيدة التي بين دولة القانون والتحالف الكردستاني، اذ قال "نعيش معهم في افضل الايام".

واعرب الشلاه عن اطمئنانه لبقاء التحالف الكردستاني ضمن حكومة الشراكة الوطنية مهما آلت إليه نتائج المؤتمر الوطني، لكنه اقر بعدم قدرة بغداد على تلبية جميع مطالب الاقليم التي تم الاتفاق عليها، وقال "هناك تناقض في بعضها مع ما طرحته القائمة العراقية وبالتالي نحتاج الى فهم اكثر لها وتوفيق فيما بين الطرفين".

وحول غياب الكثير من قيادات العراقية عن المؤتمر الوطني، شدد النائب عن دولة القانون على عدم اهميتهم، واردف "ان العراق لا يقف على الهاشمي، اما علاوي فحضوره الى بغداد نادر، اما بارزاني فيوجد من يمثله في المؤتمر فضلا عن رئيس الجمهورية باعتباره قياديا كردستانيا"، معتبرا ان اي احتجاج على المؤتمر يعد احتجاجا على رئيس الجمهورية باعتباره حامي الدستور.

العراقية لا تعول كثيرا على المؤتمر الوطني، مؤكدة عدم حسم مكان انعقاده حتى اللحظة، مشددة في الوقت نفسه على ضرورة استكمال ما تبقى من اتفاقيات اربيل.

عضو الوفد المفاوض للقائمة النائب زياد الذرب قال في تصريح لـ(المدى)، "يجب ان يسبق المؤتمر بحسن نوايا من قبل ائتلاف دولة القانون لتطبيق النقاط الخلافية"، منوها الى "ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني لم تعقد حتى اللحظة وان الحديث عن مكان الانعقاد سابق لأوانه".

وتوقع عدم خروج المؤتمر بحلول كاملة للازمة السياسية، وقال "ان الحل بيد رئيس الوزراء من خلال تنفيذ ما تبقى من اتفاقيات اربيل".

مباحثات سريّة بين الصدريين و العصائب

□ بغداد / المدى

كشف مصدر مطلع، عقد سلسلة من اللقاءات بين التيار الصدري وعصائب اهل الحق المنشقة عنه بزعامة قيس الخزعلي ، متوقعا ان تشهد الفترة المقبلة اندماجهما ضمن ائتلاف واحد.

وقال مصدر رفيع المستوى في العصائب في تصريح لـ(المدى)، امس "برغم تصعيد التيار الصدري لهجته ضدنا خلال الفترة التي تلت دخولنا العملية السياسية لكننا لا نرد عليه لعدة اسباب، بينها المكانة الكبيرة لوالد زعيم التيار مقتدى الصدر والذي يعد مرجعا لنا فضلا عن عدم رغبتنا في تعميق الأزمة السياسية الحاصلة".

وكانت مستشارية المصالحة الوطنية في مجلس الوزراء قد اعلنت في وقت سابق انضمام العصائب الى العملية السياسية مما ادى الى امتعاض التيار الصدري والذي رفض اشراكه في المؤتمر الوطني الذي دعا اليه رئيس الجمهورية جلال طالباني.

وتابع المصدر "لدينا حوارات مع الصدريين على مستوى الخط الثالث من اجل العودة اليهم وتشكيل تحالف وان هذا الامر ممكن اذا ما تدخلت المرجعية الدينية"، مبينا "لكن هناك حظوظ وفيرة بشأن امكانية تشكيل ائتلاف واحد مع الصدريين نظرا لوجود الكثير من المشتركات معهم ونحن ننتظر منهم التواصل وعقد لقاءات على مستويات عالية".

واضاف "ان خلافتنا معهم بصبغة سياسية وبالتالي فإنها امر طبيعي فكما اختلف رئيسا الوزراء نوري المالكي والسابق ابراهيم الجعفري على المنصب وعادا في وقت لاحق الى التحالف الوطني من الممكن ان ينسحب هذا الشيء علينا والصدريين".

اردوغان يدعو المالكي لعدم التشكيك بشركائه

□ بغداد / المدى

بحث رئيس الوزراء نوري المالكي مع نظيره التركي امس آخر التطورات السياسية .

وقالت مصادر إعلامية تركية امس ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان اجرى امس اتصالا هاتفيا بنظيره العراقي نوري المالكي، ، وفقا لما اوردته محطة الاذاعة والتلفزيون التركية "TRT".

وبحسب ما جاء على الموقع الرسمي للمحطة فان "رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان تحدث هاتفيا مع رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن المستجدات الأخيرة في العراق" .

وعلم أن أردوغان أفاد خلال المكالمة الهاتفية أن تحول التشكيك بشركاء الائتلاف الحكومي إلى عداء سيؤثر سلبيا في الديمقراطية .

وأوضح أردوغان أن هناك حاجة إلى خطوات لتخفيف حدة التوتر ضمن إطار الدعوى المتعلقة بنائب رئيس الجمهورية العراقي طارق الهاشمي ، وأعرب عن شعوره بالقلق من تحول الاستقطاب الطائفي و الإثني الذي لوحظ في العراق أعقاب الانسحاب الأمريكي الذي أدى إلى فوضى لا يمكن الرجوع عنها.

تنويه

بمناسبة ذكرى اربعينية الامام الحسين (ع) تحتجب المدى عن الصدور يومي السبت والاحد على ان تصدر الاثنين المصادف ١٦ / ١ /٢٠١٢ مع استمرار صدورها الكترونيا.

الكشف عن تجار يموّلون الإرهاب

القبض على منفذي جريمة البطحاء

□ بغداد / المدى

ألقت قوات وزارة الداخلية القبض على عدد من التجار بتهمة تمويل الاعمال الإرهابية، استنادا الى اعترافات أدلى بها متهمون تم اعتقالهم في وقت سابق لتورطهم بعمليات تفجير واغتيالات. وأعلن الوكيل الاقدم لوزارة الداخلية عدنان الاسدي في بيان له امس : ان مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية في الوزارة، بالتعاون مع وكالة التحقيقات الفيدرالية الاميركية تمكنت من ضبط عمليات غسيل اموال والقاء القبض على عدد من التجار الذين يقومون بتمويل الخلايا الارهابية التي نفذت جرائم تفجير بالسيارات المفخخة والعبوات الناسفة واللاصقة والاغتيال بالأسلحة الكاتمة للصوت ، مبيناً ان كشف تلك العمليات تم من خلال اعترافات الإرهابيين المعتقلين وبين وكيل وزارة الداخلية ان العمل الاستخباري نتج عنه القاء القبض على عدة مجاميع ارهابية كبيرة وعصابات خطيرة، اذ يتواصل اعتقال افرادها من القيادات الارهابية لتنظيم القاعدة وانصار الاسلام والطريقة النقشبندية . وفي السياق ذاته ألقت قوة أمنية القبض على المجموعة المسؤولة عن حادثة البطحاء في محافظة ذي قار والتي راح ضحيتها العشرات من زوار الأربعين الأسبوع الماضي .وذكر مصدر أمني لوكالة كل العراق امس ان " قوة أمنية القت القبض على المجموعة التي أسهمت في ايصال منفذ الجريمة الانتحاري الى المكان الذي حدث به التفجير وراح ضحيته أكثر من ١٢٠ من المدنيين الزائرين المتوجهين صوب محافظة كربلاء سيرا على الاقدام في ناحية البطحاء غربي مدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار ".وأضاف ان " الشرطة فتحت تحقيقاً مع افراد المجموعة "دون ان يذكر المزيد من التفاصيل عن عددهم او جنسياتهم .

سوق اليهود في سامراء يعاني الإهمال

□ بغداد / المدى

يعد سوق اليهود الذي يقع وسط مدينة سامراء من أقدم أسواق المدينة، وأطلقت على السوق تلك التسمية لأن غالبية ساكنيه قبل أربعينيات القرن الماضي كانوا من اليهود العراقيين.فيما يسبق تسميته بسوق اليهود اسم آخر هو سوق (الحجاج) نسبة إلى مكان تجمع الحجيج قبل الذهاب إلى الأراضي المقدسة كل عام. واشتهر وتميز هذا السوق بتنوع وتعدد المحال والدكاكين التي بدأت متواضعة بما تعرض وتقدم من خدمات ثم ازدهرت في ستينيات القرن الماضي فأصبح حينها سوقا تجاريا معروفا ينعم بنشاط اقتصادي واسع إلى جانب ضمه المقاهي والبيوت التي امتلكها بعض أهالي سامراء بعد ترحيل اليهود منها فولدت ونشأت فيه شخصيات أضحت أسماء وأعلاما بارزة في الفقه والدين والسياسة والأدب والعلوم والمجالات الأخرى. ويقول الحاج احمد عبد الرزاق ٦٠عاما والذي يسكن مع عائلته في منزل متهالك كان في السابق معبدا للديانة اليهودية في السوق لوكالة كردستان للإنباء إنهم من أقدم من سكن السوق بعد رحيل اليهود منه. واستطرد الحاج عبد الرزاق أنهم عندما سكنوا المعبد وجدوا كتبا دينية يهودية مثل التوراة حيث رموها في نهر دجلة القريب من السوق خوفا من حرمتها فيما كان يحتوي هذا المكان أيضا على نقوش وأبواب وإشارات تم إلغاؤها، خاصة بعد أن أصبح على وشك السقوط فاضطروا إلى اعادة ترميم المنزل وإلغاء بعض الأشكال القديمة التي وجدوها عليه. وتستذكر زوجة الحاج احمد عبد الرزاق عندما كانت صغيرة حيث تأتي من منزلها القريب إلى سوق اليهود لتحضر هي وصديقاتها الطقوس التي كانت تقام هنا داخل المعبد من دق الطبول وطقوس أخرى تقام جانب المذبح، ذكريات تقول انها لا تنسى. ورحل اليهود وأسقطت الجنسية عنهم في نهاية أربعينيات القرن الماضي مع بداية الخمسينيات الى اسرائيل وكان اليهود يشكلون ٢,٦٪ من سكان العراق عام ١٩٤٧ في حين ان نسبتهم انخفضت الى ٠,١٪ في عام ١٩٥١." وباع معظم اليهود أملاكهم المكونة من منازل ومحال وغيرها إلى السكان الآخرين المجاورين لهم حيث يعيشون اليوم فيها، لكن سكانه الحاليين باتوا يعانون مشاق كثيرة في هذا السوق خاصة بعد ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ وحتى يومنا هذا وذلك بسبب الإجراءات الأمنية الاحترازية لقرب السوق من مرقد الإمامين علي الهادي والحسن العسكري. ويقول جعفر حامد (٣٥عاماً) صاحب متجر لبيع الانتيكات في سوق اليهود نحن نمتلك أنا وإخوتي أكثر من محل في السوق لكني الوحيد الذي بقيت هنا أبيع بضاعتي من الكتب والانتيكات والتحفيات والكماليات التراثية من بين إخوتي." وأضاف حامد "في السابق كان سوق اليهود يشابه الأسواق في بغداد من حيث شدة الازدحام، كان مشهوراً في حينه، إلا أن أصحابه غادروه بسبب سوء الأوضاع الأمنية وإغلاق الشوارع المؤدية إلى السوق والمضايقات التي يتعرض لها الزبائن أثناء الذهاب والإياب، وبالتالي أصبح السوق مهجوراً". وأدرجت منظمة اليونسكو، سامراء ضمن أحدث المواقع المضافة من العراق في قائمة التراث الإسلامي، وذلك لان مدينة سامراء الأثرية، إحدى عواصم العباسيين، وفيها مسجد يعود إلى القرن التاسع للميلاد بمنارته الملوية الشهيرة. وقد أدرجت عام ٢٠٠٧ على قائمة التراث العالمي، وقائمة التراث العالمي المهدد بالخطر.